الامر وانه بحث لا يشك فيه ناظر واما ما
المراد به امته **ولكل** اي امة من الامم
وجهة اي قبلة او لكل قوم من المسلمين
جهة وجانب من الكعبة **هو موليها** وجهة
في صلاته وقرا ابن عامر وحده مولاها
بفتح اللام والف بعدها اي هو مولي تلك
الجهة قد وليها والباقون بكسر اللام وياء
بعدها وعلي هذا فاحد المفعولين
محذوف اي هو موليها وجهه كما مر
بتقديره والله تعالي موليها اياه **فاستبقوا**
الخيرات اي بادروا الي الطاعات هـ
وقبولها من امر القبلة وغيره مما تنالوا
به سعادة الدارين **اينما تكونوا**
انتم واهل الكتاب **يات بكم الله جميعا**
يوم القيامة فيجازيكم باعمالكم **ان الله**
علي كل شيء قدير فيقدر علي الاحياء
والجمع بينه رفع ورش الراء المفتوحة
بعد الياء الساكنة واتفق المصاحف
علي قطع اين من هاهنا **ومن حيث**

خرجت

خرجت اي من اي مكان خرجت للسفر
فول وجهك شطر المسجد الحرام
اذا صليت **وانه** اي هذا الامر **الحق**
من ربك وقوله تعالي **وما الله بغافل**
عما تعملون قراه ابو عمرو بالياء علي الغيبة
والباقون بالتاء علي الخطاب **ومن حيث**
خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره تنبيه ما مقطوعة من
حيث في موضعي هذه السورة وكرر
سبحانه وتعالي التولي لشطر المسجد
الحرام ثلاث مرات لتاكيد امر القبلة هـ
وتشديده لان النسخ من مظان الفتنة
والشبهة وتسويل الشيطان فكرر عليهم
ليثبتوا ويقوموا ويجدوا ولانه نيط
بكل واحد مما لم ينط بالاخر لانه تعالي
علق بكل اية فائدة ففي الاولي ان اهل
الكتاب يعلمون ان امر محمد وامر القبلة
حق لشاهدتهم له في التوراة والانجيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)